

لسان الميزان

901 - عمر بن علي بن سعيد عن يوسف بن حسن البغدادي إسناد مظلم بخبر لم يصح انتهى والخبر المذكور أورده بن عساكر في ترجمة أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد القرمسي عن عمر هذا عن يونس بن محمد بن القاسم حدثنا أبو يعلى ثنا محمد بن بكار ثنا بن أبي ثابت البنانى عن أنس بن B رفعه من أحب أن ينظر الى إبراهيم في خلته فلينظر إلى أبي بكر الحديث وقال عقبه هذا إسناد عمر وفي إسناده غير واحد مجهول .

902 - عمر بن علي المعروف بابن الفارض حدث عن القاسم بن عساكر ينسق بالاتحاد الصريح في شعره وهذه بلية عظيمة فتدبر نظمه ولا تستعجل ولكنك حسن الطن بالصوفية وما ثم إلا زي الصوفية وإشارات مجملة وتحت الزي والعبارة فلسفة وإفاعي فقد نصحتك وإني الموعد مات بن الفارض سنة اثنتين وثلاثين وست مائة انتهى وابن الفارض المذكور له صورة كبيرة عند الناس لما كان فيه من الزهد والانقطاع وقد عمل له سبطة ترجمة حكى فيها أشياء عجيبة من أموره وكان أبو يتلى الفروض بالقاهرة وهو على بن مرشد بن علي ذكره المنذري وقال الذهبي في تاريخ الإسلام كان سيد شعراء عصره وشيخ الاتحادية ولد في ذي القعدة سنة ست وسبعين وخمس مائة بالقاهرة قال المنذري سمعت منه من شعره وقال في التكلمة كان قد جمع في شعره بين الحوالة والحلاوة قال الذهبي إلا أنه شابه بالاتحاد في أذ عبارته وأرق استعارته كفالودج مسموم ثم أنشد من التائية التي سماها نظم الملوك أبياتا منها .
(شعر) .

... لها صلواتي بالمقام أقيمها ... وأشهد فيها أنها لي صلت